وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي سيعقد في صيف عـــام ١٩٧٥ ، تمهيدا لطرح الموضوع أمام الدورة الثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة . وبهذا أصبح العمل على طرد اسرائيل من الامم المتحدة التزام عربي اجماعي .

ولقد أثار هذا التوجه لدى منظمة التحرير الفلسطينية والعمل على انجاحه موجة من الغضب لدى الدوائر الامريكية والصهيونية ، فهددت امريكا على لسان الرئيس فورد بأنها ستقاوم موضوع طرد اسرائيل بكل شدة ، وأعلن مندوبها لدى الامم المتحدة بأن بلاده سوف تحجب التزاماتها نحو الامم المتحدة اذا ما تقدم العرب بمثل هذا المشروع ، بل ان بعثة الولايات المتحدة الامريكية سوف تطلب من حكومتها الانسحاب من المنظمة الدولية اذا ما تقدم اقتراح كهذا الى الجمعية العامة في الدورة المقبلة. كما أعلنت بعض الصحف الاسرائيلية بتاريخ ٧٥/٦/٢٥ أن على اسرائيل في حالة العمل على طردها من الامم المتحـــدة ، ان توقف جميع المفاوضات التي تجري مع جيرانها بشأن التسوية . ومن المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية تدرك تماما ما يجب ان تفعله منظمة التحرير الفلسطينية استكمالا للمعركة التي بدأتها في اطار الامم المتحدة في الدورة الماضية ، ولقد جـــاء تصريح الرئيس فورد الى مجلة الاكسبريس في شهر يونيو الماضي عبـــارة عن انعكاس لشعور سياسة الولايات المتحدة الامريكية ليس بعزم المنظمة على طرح هذا الموضوع على الجمعية العامة للامم المتحدة في الدورة المقبلة فقط ، ولكن لشعورهم أيضا بامكانية نجاحه . غير ان موقف الولايات المتحدة الامريكية هذا ومعها معظم دول اوروبا الغربية ، هو موقف طبيعي ومنسجم مـــع سياساتها المتكاملة مـــع مصالح الصهيونية واسرائيل ، وقد سبق أن أعلنته بمعارضتها لقرارات الامم المتحدة في دورتها الماضية،لكن تلك المعارضة لم تتمكن من تغيـــير القدرة على اصدار تلـــك القرارات التاريخية بالنسبة لقضية فلسطين .

ان طرح موضوع طرد اسرائيل من الامم المتحدة في المؤتمرات الدولية القادمة وهي مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ، المنعقد في جدة بتاريخ ٧٥/٧/١٢ ، ومؤتمر القمة الافريقي المنعقد في كمبالا بتاريخ ٧٥/٧/٢٨ ، ومؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المزمع عقده بتاريخ ٧٥/٨/٢٥ في ليما عاصمة البيرو ، تمهيدا لطرحه على الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة التي تبدأ أعمالها بتاريخ ٧٥/٩/١٦ يعتبر استكمالا طبيعيا للسياسة الفلسطينية التـــي بدأت بصدور قرارات الامـــم المتحدة في الدورة الماضية ، والاستنكاف عنه ينطوي على خطورة امساك زمام المبادرة من قبل الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ومعهم باقـــي الدول الاستعمارية للالتفاف حول القرارات السابقة واجهاضها .

لم يعد العالم بحاجة الى التأكيد على ان اسرائيل كيان عدواني بطبيعته ، توسعي بأهدافه ، عنصري بتكوينه ، وبالتالي يشكل امتدادا للقوى الامبريالية الاستعمارية العالمية في المنطقة العربية ، ولم يعد العالم بحاجة للتأكيد على ان اسرائيل لم تقم اي وزن او احترام لمبادىء وميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان وقرارات المنظمة الدولية، ولم يعد العالم بحاجة الى المزيد من تلك القرارات النظرية التي تطلب مـــن اسرائيل الالتزام بتنفيذ قراراته طواعية، فسبعة وعشرون عاما من هذا النهج السياسي بنتائجها السلبية لكفيلة بحمل العالم على اتخاذ الاجراءات العملية، لتأكيد احترام الارادة الدولية والمحافظة على مبادىء وميثاق الامم المتحدة ولا سيما تلك التي تكفل حق تقرير المصير للشعوب المكافحة وحقها في الحرية والاستقلال والسيادة بأوطانها .